

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

شيخ الأزهر يمكننا أن نصل الى النتائج التالية: اولاً: اجماع اصحاب المذاهب الاسلامية وبخاصة المذاهب السنية الاربعة على حب اهل بيت النبوة والولاء والتقدير لهم. ثانياً: تأتي فتوى شيخ الأزهر الشيخ محمود شلتوت لتزيل الالتباس الذي يساور خيال البعض من المسلمين ويدفعهم للدعوة للتفرقة والانقسام بين المسلمين بحجج نطن بل نوقف آنهاجج واهية، هذا الانقسام الذي هو اساس العلة وسبب الضعف اللاحق بالامة الاسلامية. ثالثاً: ان الاختلاف في اجتهاد الفقهاء المنتمين للمذاهب الاسلامية لا يشكل سبباً للتفرقة بين المسلمين إذا ما وضع في مكانه المناسب إذ قد نجد في المذهب الواحد أكثر من رأي، وعند الطائفة الواحدة اختلافاً كثيراً. رابعاً: الدعوة للالتفاف حول العقيدة الاسلامية والالتزام بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحب اهل البيت لتحقيق الوحدة الاسلامية مع الاعتراف الكامل بوجود هذه المذاهب وبحقها في الاجتهاد والاختلاف في الرأي طالما أنها جميعها ترجع في اجتهادها الى كتاب الله وسنة نبيه والائمة الاطهار والصحابة الابرار وهي تنشأ في كل ذلك طاعة الله تعالى والالتزام بشرعه والمصلحة الاسلامية وحماية الاوطان والمقدسات وتدعو الى الوحدة ونبذ الفرقة لتلتقي الامة الاسلامية بجميع افرادها ومذاهبها واصقاعها على كتاب الله وحب النبي وآله واهل بيته. * * *